

وتزايد الطلب الأوروبي - يافا مثل مد سكة حديد تربط بين القدس ويافا عام ١٨٦٧م، كما نشطت الحركة التجارية عبر الموانئ الفلسطينية مع العالم الخارجي، حيث كان لفلسطين علاقات تجارية متطورة مع فرنسا وإنجلترا والنمسا، وتأسس عدد من المصارف الأجنبية والبنوك العثمانية، مثل: البنك الفلسطيني التجاري، وظهرت في فلسطين صناعات عديدة منها صناعة الصابون، وصناعة الفخار وانتعشت الأسواق في المدن الفلسطينية